معاشا وقتا للمعائش وبنينا فوقكم سبعا سبع سموات شدادا جمع شديدة اى
قوية محكمة لا يؤثر فيها مرور الزمان وجعلنا سراجا منيرا وهاجا وقادا يعنى
الشمس وانزلنا من المعصرات السحابات التى حان لها ان تمطر كالمعصرات
للجارية التى دنت من الحيض ماء ثجاجا صبابا لنخرج به حبا كالحنطة ونباتا
كالتين وجنات بساتين الفافا ملتفة جمع لفيف كشريف واشراف ان يوم
الفصل بين الخلايق كان ميقاتا وقتا للثواب والعقاب يوم ينفخ فى
الصور القرن بدل من يوم الفصل او بيان له والنافخ اسرافيل فتاتون من
قبوركم الى الموقف افواجا جماعات مختلفة وفتحت بالتشديد والتخفيف
تشققت السما لنزول الملايكة فكانت ابوابا ذات ابواب وسيرت الجبال
ذهب بها عن اماكنها فكانت سرابا هبا اى مثله فى خفة سيرها ان جهنم كانت
مرصادا راصدة او مرصدة للطاغين للكافرين فلا يتجاوزونها مابا
مرجعا لهم فيدخلونها لابثين حال مقدرة اى مقدرا لبثهم فيها احقابا دهورا
لا نهاية لها جمع حقب بضم اوله لا يذوقون فيها بردا فانهم لا يذوقونه نوما
ولا شرابا ما يشرب تلذذا الا لكن حميما ماء حارا غاية الحرارة وغساقا
بالتخفيف والتشديد ما يسيل من صديد اهل النار فانهم يذوقونه جوزوا
بذلك جزاء وفاقا موافقا لعملهم فلا ذنب اعظم من الكفر ولا عذاب اعظم
من النار انهم كانوا لا يرجون يخافون حسابا لانكارهم البعث وكذبوا
باياتنا القران كذابا تكذيبا وكل شى من الاعمال احصيناه ضبطناه كتابا
كتبا فى اللوح المحفوظ لنجازى عليه ومن ذلك تكذيبهم بالقران فذوقوا اى
فيقال لهم فى الاخرة عند وقوع العذاب عليهم ذوقوا جزاءكم فلن نزيدكم الا
عذابا فوق عذابكم ان للمتقين مفازا مكان فوز فى الجنة حدايق
بساتين بدل من مفازا او بيان له واعنابا عطف على مفازا وكواعب جوارى
تكعبت ثديهن جمع كاعب اترابا على سن واحد جمع ترب بكسر التاء وسكون
الرا وكاسا دهاقا خمرا مالية محالها وفى القتال انهار من خمر لا يسمعون
فيها اى الجنة عند شرب الخمر وغيرها من الاحوال لغوا باطلا من القول

ولا كذابا

ولا كذابا بالتخفيف اى كذبا وبالتشديد اى تكذيبا من واحد لغيره بخلاف
ما يقع فى الدنيا عند شرب الخمر جزاء من ربك اى جزاهم الله بذلك جزاء عطاء
بدل من جزاء حسابا اى كثيرا من قولهم اعطانى فاحسبنى اى اكثر على حتى قلت
حسبى رب السموات والارض بالجر والرفع وما بينهما الرحمن كذلك وبرفعه
مع جر رب السموات لا يملكون اى الخلق منه تعالى خطابا اى لا يقدر احد ان يخاطبه
خوفا منه يوم ظرف فلا يملكون يقوم الروح جبريل او جند الله والملايكة
صفا حال اى مصطفين لا يتكلمون اى الخلق الا من اذن له الرحمن فى الكلام
وقال قولا صوابا من المؤمنين والملايكة كان يشفعوا لمن ارتضى ذلك
اليوم الحق الثابت وقوعه وهو يوم القيمة فمن شاء اتخذ الى ربه مابا رجعا
اى رجع الى الله بطاعته ليسلم من العذاب فيه انا انذرناكم اى كفار مكة عذابا
قريبا اى عذاب يوم القيمة الاتى وكل ات قريب يوم ظرف لعذابا بصفته
ينظر المرء كل امرء ما قدمت يداه من خير وشر ويقول الكافر يا للتنبيه ليتنى
كنت ترابا يعنى فلا اعذب يقول ذلك عند ما يقول الله تعالى للبهائم
بعد الاقتصاص من بعضها لبعض كونى ترابا سورة النازعات مكية
ست واربعون اية بسم الله الرحمن الرحيم والنازعات الملايكة
ارواح الكفار غرقا نزعا بشدة والناشطات نشطا الملايكة تنشط
ارواح المؤمنين اى تسلها برفق والسابحات سبحا الملايكة تسبح من السما
بامره تعالى اى تنزل فالسابقات سبقا الملايكة تسبق بارواح المؤمنين
الى الجنة فالمدبرات امرا الملايكة تدبر امر الدنيا اى تنزل بتدبيره و
جواب هذه الاقسام محذوف اى لتبعثن يا كفار مكة وهو عامل
فى يوم ترجف الراجفة النفخة الاولى بها ترجف كل شى اى يتزلزل فوصفت
بما يحدث منها تتبعها الرادفة النفخة الثانية وبينهما اربعون سنة
والجملة حال من الراجفة فاليوم واسع للنفختين وغيرهما فصح ظرفيته
للبعث الواقع عقب الثانية قلوب يومئذ واجفة خائفة قلقة
ابصارها خاشعة ذليلة لهول ما ترى يقولون اى ارباب القلوب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)